



خسائر بشرية فادحة للحوثيين في وقت دعت فيه الأمم المتحدة الي هدنة انسانية مؤقتة

## انقلابيو اليمن بين مطرقة «عاصفة الحزم»... وسندان المقاومة الشعبية

■ مصرع قيادات تابعة للحوثي وصالح في غارة جوية على مدينة عمران



مقاتلون مواليون للشريعة في عدن



معتقلين يفرقون من مواقع القتال ومن ويلايات الحوثيين

عواصم - وكالات - فادت مصادر عسكرية وطبية السبت ان 25 شخصا على الأقل قتلوا في معارك ليلية بين المتمردين الشيعة وموالين للرئيس عبدربه منصور هادي في جنوب اليمن. وتعرضت مواقع للمتمردين في عدن لثاني من الغارات الجوية عدة فجر السبت، في اليوم الـ18 للعبة العسكرية التي يشنها التحالف العربي بقيادة السعودية ضد ميليشيا الحوثيين. وكلفت طائرات عاصفة الحزم غاراتها على المواقع التابعة للجماعة الحوثية والقوات الموالية للرئيس المخنوع علي عبد الله صالح في العاصمة صنعاء ومحيطها فجر السبت، وذلك في صعدة (مخقل الحوثيين) وعمران بشمال البلاد، في غضون ذلك وصلت إلى صنعاء طائرتان محملتان بالمساعدات الطبية. واستهدفت طائرات التحالف معسكر الجفا التابع للقوات الحرس الجمهوري الموالية لصالح بشرفي العاصمة، وانقرضت صور لحفلات الصنف وارتفاع سحب دخان وسط حالة فرح بين المدنيين. وفي صنعاء أيضاً، امارت طائرات التحالف على معسكر موال لصالح في منطقة صنع في ارحب يحتوي على غار وأسلة ضخمة. كما استهدفت غارات عشقة خزائن لسلوود بالحلقة الكهربائية ومحطة الغاز، وقيادة معسكر الصفي، وكلها في محيط

مدينة صعدة شمالي البلاد، وفي الانشاء فادت مصادر عسكرية يمنية وأخرى قبلية لبي بي سي بمقتل عدد من القيادات الميدانية التابعة للحوثيين والرئيس السابق بينهم قيادات كبيرة استهدفت اجتماعا لهم منتصف ليلة الجمعة في مدينة عمران شمالي اليمن. كما استمرت الغارات الجوية التي تستهدف مواقع الحوثيين وقوات الجيش الموالية للرئيس السابق، علي عبد الله صالح، في محافظة شبوة ومنها اللواء 23 ميكانيك الذي اتهمه محافظ شبوة بالوفاق مع الحوثيين. كما قصفت الطائرات المشاركة في عملية «عاصفة الحزم» موقع العقظيمة في مدينة البيضاء جنوب شرقي البلاد للمرة الثانية، ودمرت في القصف أنظمة الدفاع الجوي في الموقع العسكري وفق مصادر عسكرية. وفي محافظة سارب شمالي اليمن، استهدفت غارة صباح السبت رتلا من الدبابات تابعة للحوثيين بعد توغله باتجاه منطقة صافر حيث توجد حقول نطف وغاز.

وكانت وسائل إعلام تابعة للحوثيين والرئيس السابق نشرت انباء تتحدث عن تمكن الحوثيين وحلفائهم من السيطرة على منطقة حريب والتوغل باتجاه منطقة صافر في محافظة مارب. وقالت انهم سيجامون مناطق القبائل في نخلا ويظهرتها ممن يصفونهم بـ«الكفريين». كما تصدت الحوثيون عن تعرض مناطق عدة في محافظة صعده لقصف مدفعي عنيف وكثف من جيل الود وجيل دخان من الجانب السعودي. وفي هذه الاثناء، أكد مراسلون ان قوات تحالف عاصفة الحزم قامت بإزالة جوي لإخلاء وأسلة للمقاومة الشعبية بمدينة البريقة بمحافظة عدن، كما ذكر مراسلون في عدن ان القصف الجوي والبحري استهدف الحوثيين وقوات صالح والملا والمخو وعمران بمدينة عدن. وتحدث مراسلون عن غارات على معسكري الجرياء وعبود التابعين للحوثيين وحلفائهم في الضالع (جنوب البلاد). وفي تطور بالجانب الانساني، هيكلت أمس الاول طائرتان

الساعات القليلة القدمة، ومولدت كهربائية ومعدات لتقلية المياه مخصصة لاستشفيات صنعاء. وقال المصدر ان هذه الحصيلة التي أعلنت مساء الجمعة تتضمن «امراة كبيرة في السن ورجلا وطفلا قتلوا برصاص قناصين» متريدين. وأوضح الاسدي ان الشحنة تتضمن ادوية ومضادات حيوية ومستلزمات الإسعافات الأولية. وكانت اللجنة الدولية للصليب الأحمر قد وصلت الأريبع الماضي سفينة إلى عدن (جنوب البلاد) محملة بالمساعدات الطبية، كما وصل على من السفينة فريق طبي من خمسة عاملين بمساعدة أطباء يلا حدود. وفي اليوم ذاته، نقلت منظمة أطباء بلا حدود طين ونصف طن من المعدات الطبية لعن، في خطوة هي الأولى من نوعها منذ بدء القصف الجوي بقيادة السعودية ضد الحوثيين يوم 26 من مارس الماضي. وخلال الساعات الـ12 الماضية ابد معارك الشوارع في عدن بين المتمردين والموالين للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي التي

مقتل سبعة أشخاص، حسبما قال مصدر صحي في المدينة لوكالة فرانس برس. وقال المصدر ان هذه الحصيلة التي أعلنت مساء الجمعة تتضمن «امراة كبيرة في السن ورجلا وطفلا قتلوا برصاص قناصين» متريدين. وقال مصدر عسكري لوكالة فرانس برس ان ستة متريدين قتلوا في هجوم بمدفعية دبابة ورشاشات قام به مقاتلون من الجناح الشعبية وموالين لهادي في خور مكسر احد احياء عدن التي يسيطر عليها المتمردين الشيعة. وقالت مصادر إعلامية لوكالة الأنباء الألمانية في وقت سابق ان المقاومة الشعبية تمكن من أسر حوالي 300 مقاتل من الحوثيين في عدن، حيث أسروا من عدة مناطق في المدينة مثل دار سعد وخور مكسر والملا واللحوة. من جهتها قامت قبائل سنية داعمة للرئيس اليمني بقتل 12 متريدا في كين نصبتهم لقتلتهم على طريق بين تعز ولحج بينما كانت متوجهة إلى عدن للمساندة، بحسب مصادر عسكرية.

وقالت المصادر ان الكمين الذي وقع بجوار محطة كهرباء خدير في مدينة تعز قبل فجر السبت، هو الثالث من نوعه خلال ساعات، حيث استهدفت المقاومة الشعبية الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي قوات الحوثيين وعلى صالح في أماكن عدة. وأفساد شاهد بان كميناً آخر استهدف مركبة عسكرية أمام معسكر بدر بخور مكسر، وقال ان المقاومة الشعبية نصبت ثلاثة كمينات لارتحال عسكرية كانت متجهة إلى عدن جنوبي البلاد. وفي شرق البلاد، تجمع مئات من أبناء القبائل السبت في محيط عتق كبرى من محافظة شبوة، بهدف «محاولة استعادة» تلك المدينة التي سيطر المتمردون الحوثيون وحلفاؤهم من العسكريين الموالين للرئيس السابق علي عبد الله صالح بحسب مصادر قبلية. وبحسب المصادر نفسها سيطر المتمردون على مرافق عامة ومعسكرات في شبوة، المنطقة التي تضم غالبية سنية والتي تعتبر احد معقل القاعدة في جنوب شرق البلاد. وتعرضت مواقع للمتمردين

■ قيادة التحالف العربي تسمح بدخول مساعدات طبية الي عدن

الحوثيين في عتق لغارات جديدة من التحالف الذي قصف أيضا الجمعة معسكرات ومخازن اسلحة وبخبرة حول صنعاء وفي شمال البلاد، بحسب شهود. وفي محافظة إب قال مصدر ان 13 من القوات الموالية للرئيس الحولي والقوات الموالية للرئيس المخنوع قتلوا وجرح آخرون في هجوم نفذته المقاومة الشعبية على معسكر اللواء 15 في مدينة زنجبار مركز المحافظة. كما اقاد مراسلون باستهداف تجمع للحوثيين في كل من شبوة ومحافظة اب وسط البلاد. وقال مصدر امثلي في اب ان عدد القتلى في الاشتباكات المستمرة منذ مساء الجمعة بين عناصر من القبائل وسلحين حوثيين في مديرية المخادر ارتفع إلى عشرين حوثيا وأربعة من مسلحي القبائل. وفي وقت سابق، نقلت وكالة الاناضول عن مصدر قبلي في المحافظة قوله ان 12 حوثيا وأربعة من القبائل سلطوا في الاشتباكات التي تركزت في مناطق صهفر والصوة وسحبان وقيضان بمديرية المخادر. ويشار إلى ان الحوثيين سيطروا على محافظة اب (كبرى محافظات اليمن كثافة سكانية) وأواخر العام الماضي، وفيها تصبوا نشاطا قتلش بجمع الشوارع، كما فرضوا الموالين لهم على رأس المواقع السبادية.

## روسيا تؤجل دعوتها لعقد جلسة مشاورات غير رسمية... في مجلس الامن



جانب من جلسة سابقة لمجلس الامن

نيويورك - وكالات - أكد مراسلون من نيويورك بان روسيا أرجأت مساء الجمعة دعوة كانت قد وجهتها لعقد جلسة مشاورات غير رسمية في مجلس الأمن بشأن مشروع قرار أعده مندوبو دول مجلس التعاون الخليجي في الامم المتحدة بشأن اليمن. وقال مراسلون ان المفاوضات بين الجانبين الروسي والروسى ودول الخليج استمرت نحو اسبوع لتلاقي على الملاحظات التي قدمها الجانب الروسي كي يضمن الخليجيون عدم استخدام موسكو حق النقض (الفيتو) عند تقديم المشروع للتصويت، ويبدو ان هناك شعورا بان الجانب الروسي يماطل في تقديم المزيد من الملاحظات وتطلب التعديلات، مما دفع الخليجيين إلى المضي قدما في إجراءات التصويت رغم التحفظات الروسية. وأوضح المراسلون ان الخطوة الخليجية دفعت الروس إلى دعوة مندوبي الدول الخليجية للاجتماع مع المندوب الروسي، حيث عقد الطرفان اجتماعا لمدة ساعة، وانقضا خلاله على عقد جلسة مشاورات غير رسمية في مجلس الأمن، لكن

المندوب الروسي طلب في نهاية الاجتماع ارجاء توجيه دعوة لعقد الجلسة، وذكر المراسلون ان الساعات القليلة القليلة استكشفت عن مصرع مشروع القرار، حيث يتناظر مندوبو دول الخليج ردود الفعل من عواصمهم بشأن المقترحات الروسية والنص النهائي الذي

سيقدم به المشروع للتصويت. ومن أبرز نقاط المشروع فرض حظر على تسليح الحوثيين والراج زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي

واحد على عبد الله صالح -نجل الرئيس المخنوع علي عبد الله صالح- على قائمة العقوبات الخاصة باليمن. ويدعو مشروع القرار أيضا الدول الأعضاء، وعلى نحو خاص الدول المجاورة لليمن، إلى فحص كل الشحنات المتجهة إلى اليمن إذا كان لديهم ما يجعلهم يعتقدون بانها تحتوي على أسلحة. ويطلب كذلك الحوثيين بوقف القتال والانسحاب من المناطق التي سيطروا عليها بما في ذلك العاصمة صنعاء، والموافقة على حل الخلافات من خلال الحوار. كما يعبر عن التأييد للوسيط الأمي جمال بن عس. كما يدعو الحوثيين إلى تنفيذ القرارات الدولية السابقة، ووضع حد لاستعمال العنف وسحب قواتهم من جميع المناطق التي استولوا عليها بما فيها العاصمة صنعاء فوراً ودون قيد أو شرط. ويطلب مشروع القرار من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إعداد تقرير خلال مهلة عشرة ايام عن مدى الالتزام بتطبيق بنود هذا القرار.

## مساحو القبائل يحتجزون ضابطين إيرانيين كانا في صفوف الحوثيين

عدن - وكالات - نقلت وكالة رويترز عن وصفته بمسليحين محتلين في عدن جنوبي اليمن أنهم احتجزوا ضابطين إيرانيين كانا يقدمان المشورة للحوثيين أثناء القتال أمس. وأشارت الوكالة إلى أنه إذا ما تأكدت الأنباء بان المحتجزين من الحرس الثوري الإيراني، فإن ذلك سيؤدي إلى تفاقم التوتر بين طهران واليمن. جدير بالذكر ان إيران أدانت عاصفة الحزم التي أطلقها التحالف بقيادة السعودية ضد الحوثيين

الذين سيطروا على مفاصل الدولة في صنعاء في سبتمبر الماضي وانتقلوا إلى المحافظات الجنوبية، وبينها عدن التي اعتبرها الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي عاصمة مؤقتة بعد أن تمكن من التخلص من قبضة الحوثيين في صنعاء. وطالبت إيران في وقت سابق الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ببذل كل ما في وسعه من أجل وقف التصربات الجوية التي تقومها السعودية على اليمن. مطابقة في هذا الشأن، ويجري الآن التباحث مع دول الخليج العربي. وأعرب عن ثقته بان لتغلب الحلول السياسية والحوار على مشكلة اليمن، مؤكداً ان وزارته تتولي إجراء تلك المحادثات، وأنه سيلتقي وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف كلما سئحت الفرصة. «فهدفاً انتهاء الوضع في اليمن، وعودة السلام والاستقرار إلى ذلك البلد». وكان الرئيسان الإيراني حسن روحاني والبري رجب طيب أردوغان دعما الثلاثاء الماضي إلى ايجاد حل سلمي للأزمة اليمنية، وذلك أثناء الزيارة التي قام بها الأخير إلى طهران، وأكدا وجود العديد من النقاط المشتركة بين البلدين

## إغلاق مصفاة عدن النفطية يفاقم الأزمة ومعااناة اليمنيين تتضاعف



مصفاة عدن النفطية

عدن - وكالات - فادت مصادر بقطاع النفط انه تم إغلاق مصفاة عدن النفطية التي تبلغ طاقتها 150 ألف برميل يوميا، بسبب تفاقم الصراع الدائر في البلاد. وقال مصدر مطلع «أغلقت المصفاة وسيكون من الصعب تسليم الشحنات ما لم يوافق البائعون والمشترون على التكمية المتأخرة». وتصدر مصفاة عدن نحو 50 ألف طن من النفط شهريا في المتوسط وأحيانا تصدر وقود الطائرات. ويعتمد اليمن على واردات البنزين ووقود الديزل إذ يستورد

منها نحو 300 ألف طن شهريا، ورجح تجار أن يواجه اليمن نقصا شديدا في الوقود مع إغلاق المصفاة ووقف إجراءات مناقصة استيراد المنتجات النفطية. وتضطر شركات الشحن البحري العمالية إلى تقليص أو تعليق رحلاتها إلى موانئ اليمن وغيرت أربع ناقلات نطف وغاز على الأقل مساراها بعد أن كانت متجهة إلى هناك. ونقد صادرات اليمن النفطية قبل بدء عملية عاصفة الحزم بمائة ألف برميل يوميا، بينما يبلغ الإنتاج نحو 140 ألف برميل يوميا. وتعد توتال أكبر منتج للنفط في البلاد وتدير منشأة